



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثمانون

روما، 8-9 سبتمبر/أيلول 2004

موجز لاقتراحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

أولا - اقتراحات المشروعات/البرامج

1 - صادق المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين على اقتراحات المشروعات/البرامج التالية. وناقش المجلس اقتراحين بمشروعين من المنتظر إقرارهما في دورته الثالثة والثمانين.

أفريقيا الشرقية والجنوبية

بوروندي: البرنامج الانتقالي لإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع

(الوثائق EB 2004/82/R.12 + Add.1 + Sup.1) (وأصبحت الوثيقة EB2004/82/R.12/Rev.1)

2 - وافق المجلس التنفيذي على قرض بقيمة 11.30 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة لتمويل البرنامج الانتقالي لإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع في بوروندي. وأثنى المجلس بقوة على الصندوق لقيامه بإجراء دراسة تقديرية شاملة للنزاع بعد صياغة البرنامج المذكور، بما أتاح له ولحكومة بوروندي الانتقالية تصميم برنامج يراعي سمات النزاع. وساند المجلس بشدة نهج لجان التنمية المجتمعية المعتمد في البرنامج. وحض المجلس الصندوق على أن يتابع حوار السياسات مع الحكومة المذكورة بما يكفل إدماج لجان التنمية المجتمعية في الاستراتيجية المزمعة لتطبيق اللامركزية على نحو ما هو معروض في اتفاقية أروشا للسلام. وعلى وجه الخصوص، فإن الدعم القانوني للنساء

الريفيات المتعرضات للعنف الجنسي وغير الجنسي يعتبر تدبيراً مبتكراً وسيساعد كثيراً على استعادة كرامة النساء واندماجهن من جديد في مجتمعاتهن. وأعرب المجلس عن قلقه من عدم تأكيد التمويل المشترك لصندوق البلدان المصدرة للنفط " الأوبك" وطلب إلى الصندوق مواصلة مساعدة الحكومة الانتقالية على تسوية هذا الموضوع في أقرب وقت. وأخطر المجلس بأن الحكومة البلجيكية تزمع تقديم الدعم للمجتمعات المحلية الريفية التي يغطيها البرنامج الانتقالي لإعادة الإعمار عبر البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة والصندوق. وبالنيابة عن الصندوق البلجيكي، فإن الصندوق سيرسل بعثات تصميم ميدانية لصياغة عنصر الصندوق البلجيكي في البرنامج الانتقالي بشكل كامل، علماً بأن هذا العنصر سيُدمج تماماً في البرنامج.

رواندا: مذكرة لرئيس الصندوق: المنظور المعدل وإجراءات تنفيذ مشروع تنمية موارد المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية في أوموتارا (القرض رقم: RW-537)
(الوثيقتان EB 2004/82/R.13 + INF.4)

3- وافق المجلس التنفيذي على الاقتراح الخاص بتعديل نطاق هذا المشروع وترتيبات تنفيذه وأعرب عن رضاه عن عملية التقييم بين المراحل التي خضع لها هذا المشروع المندرج في عداد مشروعات الآلية الإقراضية المرنة، مما أدى إلى إعادة توجيه العناصر وترتيبات التنفيذ. وطُرحت ملاحظات بشأن الحاجة إلى نهج متكامل إقليمي في هذه المقاطعة الجديدة وتنفيذ السياسة الوطنية لتطبيق اللامركزية المعتمدة حديثاً. وقُدمت توضيحات بشأن مسألة الأراضي التي سيُعنى بأمرها عبر عنصر فرعي يهتم بالإدارة التشاركية للأراضي. وجرى إقرار مؤشرات التحفيز الجديدة السبعة للانتقال من المرحلة الثانية إلى المرحلة الثالثة، ولاسيما ما يتعلق منها بتنفيذ نظام الرصد والتقييم. ويتمثل التحدي الذي تواجه المرحلة الثانية في قدرة الهيئات الحكومية ذات النظام اللامركزي واللجان المحلية المنتخبة على مراعاة الخطط الإنمائية لسكان الريف وتنفيذها تنفيذاً فعالاً. ووافق المجلس على توصيات مذكرة رئيس الصندوق على النحو الذي وردت فيه في الوثيقة EB2004/82/R.13، وعلى التعديلات التالية على القرض رقم RW-537: (i) خفض عدد عناصر المشروع من خمسة إلى ثلاثة؛ (ii) توسيع منطقة المشروع التي كانت تقتصر على أربعة أقاليم إدارية في البداية لتشمل كل الأقاليم الثمانية في مقاطعة أوموتارا؛ (iii) تعديل فئات القرض والنسبة المئوية للإنفاق المؤهل للحصول على تمويل قرض الصندوق رقم RW-537 بحيث تتسجم مع فئات القروض الواردة في القرض رقم RW-573 وإعادة تخصيص الأموال تبعاً لذلك، (iv) تعديل مؤشرات التحفيز للانتقال من المرحلة الثانية إلى الثالثة بما يراعي الخبرة المكتسبة من عمليات التنفيذ مؤخرًا.

آسيا والمحيط الهادي

سري لانكا: برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة
(الوثائق EB 2004/82/R.15 + Add.1 + Sup.1)

4- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على قرض بقيمة 15.1 مليون دولار أمريكي ومنحة مقدارها 240 000 وحدة من حقوق السحب الخاصة وأعرب عن دعمه الكامل للبرنامج.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

أذربيجان: مشروع تنمية الشمال الشرقي

(الوثائق EB 2004/82/R.17 + Add.1 + Sup.1) (وأصبحت الوثيقة EB2004/82/R.17/Rev.1)

5 - وافق المجلس التنفيذي على قرض بقيمة 8.60 مليون دولار أمريكي وأشار إلى الحاجة إلى ضمان المشاركة النشطة للنساء في تعزيز المشروع.

اليمن: مشروع إدارة الموارد المجتمعية في الضالع

(الوثائق EB 2004/82/R.18 + Sup.1 + Corr.1) (وأصبحت الوثيقة EB2004/82/R.18/Rev.1)

6 - وافق المجلس التنفيذي على قرض بقيمة 9.80 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة لهذا المشروع. وطرح عدد أسئلة بشأن الترتيبات المؤسسية لتنفيذ المشروع، ولاسيما الأساس المنطقي لإنشاء وحدات تنسيق للمشروع عوضاً عن دمج تنفيذه ضمن هيكل وزارة الزراعة والري. كما طلب المجلس معلومات إضافية تتعلق بدور وزارة المياه وتنسيق أنشطة المشروع مع عملية تطبيق اللامركزية. وجرى الإيضاح بأن دمج وحدة إدارة المشروع ضمن وزارة الزراعة والري لا يمكن أن يتم إلا بعد صياغة واعتماد خطة لإعادة هيكلة الوزارة ذاتها. وهذا هو النهج الذي يتبعه المشروع. وتتمتع وزارة المياه بالعضوية الكاملة للصندوق الاجتماعي للتنمية الذي سيكلف في إطار المشروع بتنفيذ عنصر إمدادات مياه الشرب. وستظل مسؤوليات الري ملقاة على عاتق وزارة الزراعة والري التي تتحمل أيضاً المسؤولية الشاملة عن تنفيذ المشروع وتتولى رئاسة اللجنة التوجيهية. وفيما يتصل بتنسيق أنشطة المشروع، فإن الهيكل التنظيمي للمشروع اتخذ الترتيبات الضرورية لضمان مشاركة ممثلي مجالس الأقسام ومجلس المحافظة في لجان تنسيق المشروع على مستوى الأقسام وفي اللجنة التوجيهية على مستوى المحافظة. وبهذه الطريقة فإن خطة العمل والميزانية السنوية للمشروع ستندمج تماماً في خطة الأقسام وفي خطة المحافظة.

7 - ناقش المجلس التنفيذي أيضاً المشروعين التاليين للتسجيل بالموافقة عليهما في الدورة الثالثة والثمانين للمجلس في ديسمبر/كانون الأول عام 2004.

نيبال: برنامج الحيازات الإيجارية الحرجية والحيوانية

(الوثيقة EB 2004/82/R.14) (أصبحت الوثيقة EB 2004/82/R.12/Rev.1)

البرازيل: مشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية في الشمال الشرقي (الوثيقة EB 2004/82/R.16)

8 - استجابة لتعليقات المدير التنفيذي الممثل للولايات المتحدة بشأن هيكل تنفيذ المشروع (الذي يتضمن إشراك وزارة الإصلاح الزراعي وجهاز دعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر واثنين من المصارف)، فقد قدمت توضيحات بشأن مختلف الاتفاقيات اللازمة لتشكيل تحالف لتنفيذ المشروع. وردا على ما تم الإعراب عنه من قلق بشأن ما سيشكله هذا الهيكل من تبيد للوقت، أحيط المجلس علماً بأنه سيتم إرسال اقتراح إلى السلطات البرازيلية بضرورة اتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء العمل فوراً في إعداد الترتيبات المطلوبة المشتركة بين المؤسسات.

ثانيا - اقتراحات المنح

- 9 - وافق المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين على المنح المقترحة التالية:
- منح مساعدة تقنية بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي تجريها مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
(الوثيقة EB 2004/82/R.19)
- 10 - تمت الموافقة على المنح المقترحة الثلاث التالية ضمن هذه الفئة:
- المعهد الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج لتحسين سبل العيش في المناطق الريفية من أفريقيا الغربية والوسطى من خلال نظم الأيام المنتجة والتنافسية - المرحلة الثانية
- 11 - وافق المجلس التنفيذي على هذه المنحة بمستوى قدره 1.5 مليون دولار أمريكي.
- المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية: برنامج للتغلب على الفقر في المجتمعات المحلية المنتجة لجوز الهند: الموارد الوراثية لجوز الهند لسبل معيشية مستدامة
- 12 - وافق المجلس التنفيذي على هذه المنحة بمستوى قدره 1 مليون دولار أمريكي.
- المعهد الدولي لبحوث الأرز: برنامج لإدارة مناطق الأرز في المرتفعات الهامشية لأغراض الأمن الغذائي الأسري والاستدامة البيئية
- 13 - وافق المجلس التنفيذي على هذه المنحة بمستوى قدره 1.19 مليون دولار أمريكي. وجرى التوضيح بأن التركيز على المرتفعات يتمشى مع استراتيجية الإقراض المعتمدة في إقليم آسيا والمحيط الهادي. ولا ينصب الاهتمام على الأرز بحد ذاته ولكن على النظم الزراعية القائمة عليه التي تتوفر فيها الإمكانيات لتنفيذ استراتيجيات تنويع المحاصيل، بل وعلى التحول عن زراعة الأرز حيث يتبين أن زيادة إنتاجه غير مجزية بالنسبة للفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيجري توسيع نطاق تطبيق التقانات الواعدة التي ستنتج عن برنامج البحوث هذا عبر حافظة القروض المقبلة في الإقليم.
- منح مساعدة تقنية بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي تجريها مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
(الوثيقة EB 2004/82/R.20)
- 14 - تمت الموافقة على المنحتين المقترحتين التاليتين ضمن هذه الفئة:
- الجماعة الاستشارية لمساعدة أشد الناس فقرا: برنامج بناء التحالفات الاستراتيجية والترويج للابتكارات والتعلم في مجال التمويل الريفي.

15 - وافق المجلس التنفيذي على هذه المنحة بمستوى قدره 1.2 مليون دولار أمريكي.

مركز بحوث التنمية الدولية: المبادرة الإقليمية للطلب على المياه.

16 - وافق المجلس التنفيذي على هذه المنحة بمستوى قدره 1.2 مليون دولار أمريكي.

منحة مساعدة تقنية مقدمة إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي لدعم برنامج تعزيز الحصول الآمن لفقرء الريف على الأراضي والخدمات الداعمة ذات الصلة (الوثيقة EB 2004/82/R.21)

17 - وافق المجلس التنفيذي على منحة مقدمة إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي بمستوى قدره 900 000 دولار أمريكي كمرحلة أولى من اقتراح يستغرق سنتين بقيمة 1.9 مليون دولار أمريكي لمساندة المتطلبات التشغيلية، والإدارية، والبرنامجية للائتلاف.

منحة مساعدة تقنية مقدمة من خلال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى البرنامج الإقليمي لدعم تطوير شبكة النباتات الطبية في الأرجنتين والبرازيل والباراغواي والأوروغواي (الوثيقة EB 2004/82/R.22)

18 - وافق المجلس التنفيذي على هذه المنحة بمستوى قدره 1 مليون دولار أمريكي. ورداً على ملاحظة أدلى بها المدير التنفيذي الممثل للكويت، جرت الإشارة إلى أن الصندوق سينظر بكل تأكيد في إمكانية تكرار مثل هذه المبادرة في أفريقيا وفي إقليم الشرق الأدنى عبر التفاعل الأقليمي للخبرات. وفي ضوء المساندة القوية التي أبدتها عدد من الأعضاء المجلس التنفيذي، ذُكر أن هذا هو ميدان ناشئ رائد لبرنامج الصندوق ولاسيما وأن النباتات الطبية والعطرية تشكل جزءاً من المحاصيل المهملة وقليلة الاستخدام التي تتمتع مع ذلك بإمكانيات عالية لتوليد الدخل في صفوف أصحاب الحيازات الصغيرة. وقدمت التوضيحات لأعضاء المجلس عن طبيعة دور مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع باعتباره الجهة الوحيدة لتقديم المساندة الإدارية للبلدان المتلقية. كما جرت الإشارة إلى أن وحدة تنسيق العمل الإقليمي ستتولى تنفيذ البرنامج بينما سيشرف الصندوق على العمليات.

منحة مساعدة تقنية مقدمة إلى بيليز، وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما للوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية - المرحلة السادسة (الوثيقة EB 2004/82/R.23)

19 - وافق المجلس التنفيذي على هذه المنحة بقيمة 1.23 مليون دولار أمريكي، وأثنى على انخراط الصندوق في أنشطة الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية. وأشار المدير التنفيذي الممثل لسويسرا إلى أن الإطار المنطقي للبرنامج يحتاج إلى تحديد كمي للمؤشرات، وأن يكون له برنامج عمل أكثر تفصيلاً بما في ذلك أنشطة مخصصة فيما يتصل باتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الوسطى. وجرى التماس توضيحات بشأن ارتفاع تكاليف البرنامج، ولاسيما فيما يتعلق ببند الموظفين والخبراء الاستشاريين ذوي العقود طويلة الأجل. ووافق المدير التنفيذي الممثل لهولندا، الذي تقدم بملاحظات خطية وتلقى بشأنها رداً خطياً بالفعل، على القضايا التي أثارها المدير التنفيذي الممثل لسويسرا. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه أشار إلى أن من الواجب أن يكون البرنامج محكوماً بالطلب بشكل أكبر.

20 - وأخطر المجلس بأن هذه الملاحظات ستحال إلى اللجنة التوجيهية للوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية. وجرى الإيضاح بأن هناك بالفعل نسخة أكثر تفصيلاً لبرنامج العمل وأن الإطار المنطقي سيُستكمل بمؤشرات كمية. ويشمل هذا البرنامج نشاطاً ذا أولوية لعام 2005 وهو تحليل أثر اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الوسطى في الإقليم. وفيما يتعلق بارتفاع تكاليف البرنامج، تم الإيضاح بأن جزءاً هاماً من هذه التكاليف (نحو 45 في المائة) يتعلق بالموظفين المنتدبين إلى الوحدة من الوكالات الأخرى. وستغطي أموال الصندوق أساساً الخدمات الاستشارية ذات الأجلين الطويل والقصير، كما أنها ستوفر التمويل المشترك، مع إدارة التنمية الدولية والبنك الدولي، لتغطية تكاليف مدير البرنامج كترتيب مؤسسي جديد. وفيما إذا كانت أنشطة الوحدة الإقليمية محكومة بالطلب، تم إيضاح أن اللجنة التوجيهية للوحدة، وهي هيئة اتخاذ القرارات، تتألف من مندوبي وزارات الزراعة في الحكومات المشاركة في البرنامج وكذلك من ممثلي وكالات التمويل.

